



الى السيد عبد الملك الحوثي
زعيم حركة أنصار الله
صنعاء، اليمن

بواسطة: محمد عبد السلام، الناطق الإعلامي باسم جماعة أنصار الله

الموضوع: إنهاء القمع والتحرير ضد الصحفيين اليمنيين

25/09/2015

تحية طيبة،

أكتب اليكم بالنيابة عن الاتحاد الدولي للصحفيين، المنظمة أكثر تمثيلاً للصحفيين في العالم وتضم 600000 صحفي في 139 بلداً، لنعرب عن قلقنا الشديد لسلامة العاملين في الإعلام اليمني.

يتولى الاتحاد الدولي للصحفيين مسئولية الدفاع عن حقوق الصحفيين ويعمل على مساندة مصالحهم في جميع أنحاء العالم. ولتحقيق اهدافنا، فإننا نراقب باستمرار وضع الصحفيين حول العالم ونقوم بتسليط الضوء على كل الانتهاكات لحقوقهم وحريرتهم في جميع أنحاء العالم بغض النظر عن مرتكبيها.

ومنذ بداية هذا العام، ونحن نتابع التدهور غير المسبوق على وضع سلامة الصحفيين في اليمن. وقد تعززت مخاوفنا بعد نشر رسالتك المتلفة على قناة المسيرة يوم 19 ايلول/سبتمبر الجاري حيث اعتبرتم فيها الاعلاميين والمثقفين "خونة" وانهم يمثلون " خطراً أكبر على البلاد من المقاتلين المرتزقة"، وأنه "يجب أن يكون هناك عمل في مواجهتهم." إننا نعتبر هذه التصريحات توجيهها مباشراً لاتباع انصار الله لقتل الصحفيين المستقلين في اليمن. وإننا نطالبكم بإصدار أوامر واضحة لاتباعكم بعدم استهداف الصحفيين.

وبالإضافة إلى هذا، فقد أبلغتنا مؤخراً نقابة الصحفيين اليمنيين، المنظمة المنضوية في إطار الاتحاد الدولي للصحفيين، أن مجموعة تتكون من تسعة صحفيين محتجزين من قبل حركتكم منذ التاسع من حزيران/يونيو دون تهمة، يتعرضون للتعذيب ولمعاملة غير إنسانية. وقد تم التأكد من ان هؤلاء الصحفيين، الذين كانوا قد اعتقلوا بطريقة تعسفية وسجنوا انفرادياً لأكثر من ثلاثة أشهر في ما يسمى ب "ثورة السجون"، يتعرضون للعنف والتعذيب. ان الاتحاد الدولي للصحفيين يأخذ هذه التقارير على محمل الجد ويحمل جماعتكم مسؤولية هذا الأذى الذي يتعرض له الصحفيون الذين تحتجزونهم.

ونود أن نذكركم أنه وفقاً لقراري مجلس الأمن رقم 1738 (2006) وقرار 2222 (2015) بشأن حماية الصحفيين، فإنه يجب على الأطراف الداخلة في نزاعات مسلحة "باحترام استقلال الصحفيين والإعلاميين وحقوقهم المهنية".

كما ويحتوي القانون الدولي مجموعة كبيرة من الأحكام القانونية التي توجب حماية الصحفيين، كمدنيين او كأعضاء مجموعة مهنية.



International Federation of Journalists

JIM BOUMELHA
President

Beth Costa
General Secretary

وعلاوة على ذلك، وبموجب القانون الدولي الإنساني، هناك ضمانات راسخة للحق في الحياة والمحاكمة العادلة وعدم التعرض للتعذيب، وهذه حقوق لزمنا نذكرك بمسؤولية جماعتك باحترامها.

وعليه، فإننا نطالبك بالتدخل شخصياً، وأن تصدر أوامراً واضحة لقواتك بأن توقف فوراً جميع اعتداءاتها على الصحفيين، وأن تقوم حالاً بإطلاق سراح جميع الصحفيين الذين تحتجزونهم، وأن تضعوا حداً للتحريض ضدهم.

كما أننا نتوجه بهذه الرسالة أيضاً، مطالبين الأمين العام للأمم المتحدة بأن يستخدم سلطة الأمم المتحدة الكاملة، والأدوات القانونية المتاحة له، وأن يضع نفوذ الأمم المتحدة الدبلوماسي للمساعدة في مواجهة المخاطر الجدية التي تهدد حياة الصحفيين والإعلاميين في اليمن.

نسخة: إلى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن.

جيم بوملحة
رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين